

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل المعرفي والاداء الفني لفعالية رمي

الرمح

أ.د. معتصم محمود شطناوي¹، م.د. علي فؤاد فائق²، د. محمد سعيد دخيل الله السعيدين³، د. غيد مندوب عبيدات⁴

جامعة اليرموك/كلية التربية الرياضية/الاردن¹

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/العراق²

وزارة التربية والتعليم/الاردن³

جامعة اليرموك/كلية التربية الرياضية/الاردن⁴

(¹Albasha1969@yahoo.com,² alsedeenmohmd@yahoo.com)

المستخلص: يهدف البحث إلى التعرف إلى إعداد منهج تعليمي مبني على وفق استخدام استراتيجية التعلم التوليدي يتلائم وقدرات عينة البحث، والتعرف إلى تأثير المنهج التعليمي في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح، وتم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية والبالغ عددهم (30) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج، وأسفرت النتائج إن لفاعلية التعلم التوليدي تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح، وقد تم التوصية على حث التدريسيين ودعمهم على استعمال هذه الإستراتيجيات حديثة في عملية التعليم .

الكلمات المفتاحية: التعلم التوليدي - التحصيل المعرفي - رمي الرمح .

1-المقدمة:

التعلم التوليدي مع بعض أساليب التدريس يمكن أن يكون الحل الأمثل للوصول إلى التعلم المؤثر، وإن اختيار الباحثون لفعالية رمي الرمح تأتي من إمكانية تطويرها من خلال الإتقان الجيد لمراحل التكنيك لها خلال عملية التعلم، وهذا لا يعني أن نترك أساليب تعليمية لمجرد وصفها بأنها تقليدية أو جرت العادة على تطبيقها بشكل روتيني بل يجب الاعتماد على التجارب العملية باتباع الأصول والممارسات التي تدعمها النتائج للوصول إلى أفضل أسلوب يضمن تعلم الفعالية وإتقانها لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

أهداف البحث:

1-إعداد منهج تعليمي مبني على وفق استخدام استراتيجية التعلم التوليدي يتلائم وقدرات عينة البحث.

2-تعرف على تأثير المنهج التعليمي في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح .

فرضيات البحث:

في ضوء أهداف البحث يضع الباحثون الفروض التالية:

1-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي الضابطة والتجريبية في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح .

2-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي الضابطة والتجريبية في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح .

مجالات البحث:

المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثالثة/قسم التربية الرياضية/كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية .

المجال الزمني: الفترة من 2020/3/16 ولغاية 2020/4/14.

المجال المكاني: الملاعب الخارجية لكلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي (بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبدي) لملاءمته لطبيعة البحث، إذ يعد أفضل ما يمكن إتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة وهو (المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار

تتميز التربية الرياضية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارساتها وأغراضها كون إن مشكلاتها متجددة ومتغيرة بتغير أنماط البشرية وتقدمها في مدارج الحضارة وتبقى الحاجة إلى مواجهتها والتغلب عليها وعلاجها ضرورة ملحة سعياً إلى تحقيق مستوى أرفع وخدمات أوسع .

ومن العلامات المضيئة التي تأخذ دوراً متميزاً في الحياة مسألة التعلم والتعليم، إذ يجب أن نهتم بأمر التجدد والنماء المستمر، فلا يجب التقييد بممارسات تعليمية لمجرد كونها الأكثر شيوعاً أو لأن أفراداً بعينهم يؤيدونها أو لأنها عريقة في القدم، إذ حرص العديد من الباحثين على التجديد والتوسيع في إيجاد البدائل التعليمية وذلك لغرض تحقيق أفضل مستوى من التعلم .

ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير .

وتأتي هذه الدراسة لتكون إضافة - متواضعة - إلي الدراسات والبحوث التي تطرقت إلى موضوع التصورات البديلة للمفاهيم العلمية على وجه العموم ومفاهيم الرياضيات بخاصة واستراتيجيات تغييره، إذ يتناول علاج التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية من خلال التعلم باستراتيجية قائمة على التعلم البنائي وهي استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس المفاهيم الرياضية.

مشكلة البحث:

إن أحد المطالب المهمة في العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلم وأن يكون له دور تعليمي فعال وأن يفكر ويصبح أكثر استقلالية في اتخاذ قراراته، وهذا كله يأتي عن طريق تطوير أساليب التعلم من خلال زيادة الوسائل التعليمية المتنوعة، إذ إن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار وأن يعرف الكثير من مداخل التعلم وأساليبه بالشكل الذي يجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفاً إيجابياً وليس سلبياً، ومن خلال خبرة الباحثون المتواضعة في التدريس وملاحظتهم لمجموعة من الأساليب المتبعة في عملية التعلم وجد أن بعضها قد لا تحقق الفائدة الكبيرة في تفعيل عملية التعلم لدى المتعلمين وخاصة المبتدئين منهم ولاسيما إن إمكانية تطبيق استراتيجية

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

2-3-1 الوسائل البحثية: استعان الباحثون بالوسائل البحثية الآتية: (المصادر العربية والأجنبية، استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني لفعالية رمي الرمح ملحق (2)).

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة: (رمح، طباشير ملون، ميزان طبي، شريط قياس).

2-4 تحديد الاختبارات:

2-4-1 اختبار الأداء الفني للفعالية رمي الرمح قيد البحث: قام الباحثون بإعداد استمارة استبانة خاصة تضم تقسيمات معينة لتقويم الأداء الفني لفعالية رمي الرمح وحسب البناء الظاهري لفعالية، وقد وضع الباحثون درجات مقترحة لكل قسم من الأقسام الثلاثة علما إن أعلى درجة للتقويم هي (10) درجات، ثم تم عرض هذه الاستمارة على عدد من الخبراء في مجال اختصاص ألعاب القوى والتعلم الحركي (ملحق 1)، وبعد جمع الاستمارات وتقريغ بياناتها اتفق الخبراء على نسبة مئوية مقبولة مقدارها (100%) على منح القسم التحضيري (3) درجات والقسم الرئيس (5) درجات والقسم الختامي (2) درجة لتقويم الأداء الفني لفعالية رمي الرمح.

2-4-2 اختبار التحصيل المعرفي: وهو اختبار من تصميم الباحثون واتباع في أعداده الخطوات التالية:

1-هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى:

-التعرف على مدى فهم الطلاب (عينة البحث) للمعلومات المرتبطة بالتمارين التعليمية والتحليل الحركي لفعالية رمي الرمح (عينة البحث) وبعض مواد قانون فعالية رمي الرمح.

2-إعداد الخطوط العريضة للاختبار: في ضوء هدف الاختبار تم الأعداد له من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية الخاصة بمادة الساحة والميدان، إذ توصل الباحثون إلى تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها الاختبار في ثلاثة محاور رئيسية هي: التمارين التعليمية، التحليل الحركي لفعالية، قانون اللعبة.

تم عرض المادة التي يغطيها الاختبار على عدد (4) من الخبراء (ملحق 1) من بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الرياضية بطرائق التدريس والاختبارات ومادة الساحة والميدان، وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المعرفية المرغوب

الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر(3): (1999، 217).

2-2 مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية والبالغ عددهم (90) طالبا، لسنة الدراسية 2021/2020.

2-2-1 عينة البحث: اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي، وبأسلوب القرعة، وبعدد (30) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وواقع (15) مبتدئين لكل مجموعة، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (33.3%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا صادقا.

جدول (1) يبين توصيف العينة

ت	المجموعة	عدد الطلاب في كل مجموعة	أسلوب التدريسي المتبع لكل مجموعة
1	الضابطة	15	التعلم باستراتيجية التعلم التوليدي
2	التجريبية	15	التعلم بأسلوب الشرح والتوضيح
3	العدد الكلي للعينة	30	

2-2-2 تجانس العينة: ولغرض التحقق من تجانس العينة لجا الباحثون إلى استخدام قانون معامل الالتواء في متغيرات العمر والطول والوزن وكما في جدول (1).

الجدول (2) يوضح التجانس في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	س-	±ع	و	معامل الالتواء
العمر (سنة)	21.16	2.91	21.50	0.35 -
الطول (سم)	171.75	5.41	171.50	0.13
الوزن (كغم)	37.67	2.18	67.45	0.11 -

2-2-3 تكافؤ مجموعتي البحث: قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي، لجأ الباحثون إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث.

جدول (3) يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبليّة للمجموعتين الضابط والتجريبية.

المعالجات الاختبارية	وحدة القياس	الضابطة قبلي		التجريبية قبلي		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		س	±ع	س	±ع		
مستوى الأداء	درجة	3.4	0.90	3.5	0.867	0.864	غير دال*
التحصيل المعرفي	درجة	7.01	1.12	7.52	0.90	0.83	غير دال*

*بلغت قيمة ت الجدولية (2.04) تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (28)

لما وضعت من أجله، وبذلك تضمن الاختبار في صورته النهائية (30) مفردة، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) أبعاد اختبار التحصيل المعرفي وعدد مفرداته وأرقامها

ت	الأبعاد الرئيسية	عدد المفردات	أرقام المفردات
1	التمارين التعليمية	3	3-1
2	المحتوى المهارى	24	27-4
3	قانون اللعبة	3	30-28

8- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار .

9- تحليل مفردات الاختبار: وهو تطبيق نفس الاختبار على عينة من نفس مجتمع العينة الأصلية قوامها خمسة عشر طالبا وذلك بغرض تحديد صعوبات المفردات والتعرف على مدى مناسبتها وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

الإجابة الصحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة}}{\text{مجموعهم يساوى الواحد الصحيح أي أن:}}$$

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن معامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة، معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة، وبناء على ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا 0.50 ومعامل الصدق مساويا 0.50.

10- الزمن الاختبار:

-تحديد الزمن اللازم للاختبار: استخدم الباحثون المعادلة التالية لحساب الزمن:

$$\text{الزمن} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقته آخر طالب}}{2}$$

2

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار المعرفي وكان (20) عشرون دقيقة

11- إيجاد صعوبة الفقرة: بعد تصحيح الإجابات ثم حساب معامل الصعوبة، وجد انه يتراوح ما بين (0.25-0.80) ولجميع الفقرات، وبذلك تكون فقرات المقياس مناسبة أي أن فقرات الاختبار ليس بدرجة من السهولة ولا هي بدرجة من الصعوبة .

تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها، وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل محور على النحو الذي جاء في جدول (4).

جدول (4) محاور الاختبار المعرفي والأهمية النسبية لكل محور

ت	محاور الاختبار المعرفى	الأهمية النسبية
1	التمارين التعليمية	100 %
2	الجانب المهارى	100 %
3	قانون اللعبة	100 %

3- تحديد وصياغة المفردات: قام الباحثون بدراسة أنواع مفردات اختبار الموضوعية وشروط كتابتها وخطوات بنائها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة وبناء على ما سبق قام الباحثون بصياغة أسئلة الاختبار ووضعها في استمارة ضمت مجموعة من مفردات الاختبار بلغ عددها (58) ثمانية وخمسون مفردة بهدف تحديد المفردات الصالحة منها للاختبار، وتم عرضها على الخبراء سبق ذكرهم إذ اتفقوا على (30) مفردة من ضمن مفردات الاستمارة .

4- تحديد نوع الأسئلة: تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة الاختبار من متعدد (3) احتمالات، وقد روعي في الاختبار الشروط التالية: أن يكون السؤال مناسباً لمستوى الطلاب قيد البحث، أن يكون الاختبار شامل لجميع المحاور الثلاثة المحددة، عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول .

5- إعداد الصورة الأولية للاختبار: واشتملت الصورة الأولية للاختبار على (30) مفردة وروعي أن تكون متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات وقد وزعت مفردات الاختبار على كل بعد من الأبعاد الرئيسية .

6- تعليمات الاختبار: تعد تعليمات الاختبار أحد عوامل تطبيقه إذ يترتب عليها وصول المطلوب لطلاب وبالتالي الإجابة الصحيحة، مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة.

7- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار: تم عرض الصورة المبدئية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من المحكمين وعددهم (2) من أعضاء هيئة التدريس الاختبارات والمناهج وطرق التدريس (ملحق 1)، وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة، كما تم إجراء مقابلات شخصية لنفس الغرض مع المحكمين للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها

2-7-7 إجراءات البحث الميدانية: قبل البدء بإجراءات البحث قام الباحثون بتنظيم عينة البحث وتدوين أسمائهم وتهيئة الأدوات المستعملة ضمن المنهج التعليمي المتبع، إذ تم شرح وعرض كيفية إجراء الاختبارات القبليّة وعدد المحاولات التي سيتم تنفيذها خلال الاختبار .

2-7-7-1 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ (2020/3/16)، بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين، تضمن فيها شرح فعالية رمي الرمح بعد الاستعانة بالأنموذج الحي المثالي في عرض الفعالية . ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه الفعالية خلال الودنتين التعليميتين، وفي نهاية الوحدة التعليمية الثانية تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة ببعض القدرات البدنية والأداء الفني لفعالية رمي الرمح.

2-7-2 مفردات المنهج التعليمي:

- استغرق المنهج التعليمي (4) أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية (2) وحدتان أسبوعياً بعد اخذ موافقة القسم والعينة بهذه المادة مرتين في الأسبوع، ملحق (1).
- بلغ مجموع الوحدات التعليمية لفعالية رمي الرمح (8) وحدات تعليمية .
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .

- قام الباحثون بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق أسلوب التعلم التوليدي وأسلوب الشرح والتوضيح .

- أسلوب تدريس الوحدة التعليمية: عمد الباحثون بتدريس مجموعتي البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع أجزاء الدرس ما عدا الجزء التعليمي إذ تم التدريس المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم التوليدي وتم تدريس المجموعة الضابطة بأسلوب المتبع الشرح والتوضيح .

2-7-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين الأولى والثانية، في ظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبليّة لمتغيرات قيد الدراسة، أجريت الاختبارات البعدية يوم الاثنين بتاريخ 2020/4/14 .

2-8 الوسائل الإحصائية: قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستخراج قيم نسبة المئوية والوسط

12- القوة التمييزية للفقرة: إن مفهوم القوة التمييزية للفقرة هي قدرة على التفريق بين مجموعتين من الطلبة في إجاباتهم مجموعة مستوى تحصيلهم عالي وأخرى ضعيف وجميع الفقرات الاختبار لا تقل عن (0.20) وإن هذه القيمة الرقمية اتفق عليها من العاملين في مجال القياس والتقييم إذ يرى (براون) (أن القوة التمييزية تعد جيدة إذا كانت قدرتها (0.20) فما فوق) (4): (1981، 104).

13-فعالية البدائل:

إن الحكم على صلاحية البدائل يكون من خلال مقارنة أعداد المبيبين على كل فقرة خاصة بالطلبة إذ تكون إجابة الفئة العليا والدنيا وإن يجذب إليها عددا من المبيبين من كل مجموعة وعليه ومن خلال إجابة أفراد العينة تحققت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الاختيارية، والبالغ عددها (23) أي أن عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة الدنيا أكبر من عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة العليا وبناء على ذلك عدت جميع البدائل فعالة أي أنها صالحة .

2-5 المعاملات العلمية للاختبارات:

2-5-1 ثبات الاختبارات: لحساب ثبات الاختبار تم عن طريق استخدام معادلة جثمان للتجزئة على عينة ممثلة لعينة البحث ولكنها من خارج العينة الأصلية وكان عددها (7) طلاب، وتم إيجاد معامل الثبات للاختبار وكان (0.84).

2-5-2 صدق الاختبارات: فقد استخدم الباحثون معامل الصدق الذاتي لجميع الاختبارات عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويعني صدق الاختبار .
معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات

2-6 التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الأحد بتاريخ (2020/3/9) وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الاتي:

- أسلوب استخدام الأدوات وأجهزة القياس والاختبارات .
- تنظيم تسلسل الاختبارات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الجهد والوقت .

الباحثون تعلم المجموعة التجريبية أن نموذج التعلم التوليدي احد النماذج البنائية في التدريس التي تتضمن نشاطات ومواقف ومشكلات من واقع حياة الطالب وتتطلب حلولاً في كل مراحلها، مما أدى إلى إقبال الطلاب على التعلم، ومن ثم زيادة استجابة الطلاب للأسئلة المعدة من قبل المدرس المادة، وهذا يتفق مع ما أكدته آمال في (أن إستراتيجية التعلم التوليدي تعمل على تحفيز الطلاب، وهذا يؤدي إلى تعزيز ثقة الطلاب في النجاح وفهم المفاهيم الرياضية بدقة) (2: 2006، 46).

ويتضح من الجدول (8) إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ظهر لنا إن هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات كافة المعتمدة ويعزو الباحثون عمل الطلاب في مجموعات متفاوتة بين أفرادها في مستوى الأداء والتحصيل المعرفي أدى إلى زيادة الخبرات المتبادلة بينهم، وهذا يولد التفكير عن الرأي بحرية، فتعلم مراحل فعالية الرمي الرمح وفق استراتيجية التعلم التوليدي يساعد على تعلمها بصورة منتظمة ومتكاملة، مما يؤدي إلى تثبيت المعرفة في أذهان الطلاب ويتفق هذا على ما أكدته المصادر العلمية (أن استراتيجية التعلم التوليدي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويعطي دوراً لكل طالب في المجموعة كل حسب تفكيره وقدرته على التفاعل مع أفراد مجموعته) (1: 2003، 39)، ويرى الباحثون الى أن ما تضمنه الأنموذج التوليدي من عمليات عقلية معرفية تمثلت في: التصورات القبلية، والدافعية، والتحدي، والانتباه، والتوليد، اسهمت بعضها أو كلها، وبشكل واضح، في فهم وإدراك مراحل الفنية لفعالية قيد الدراسة، وهو ما يؤديه أن تعلم المهارات الحركية في واقع الامر تتطلب في حلها تفاعل هذه العوامل المرتبطة بالأنموذج التوليدي بعضها أو كلها فيما بينها .

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعتها الباحثون في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائياً بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح البعدية، وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ولصالح التجريبية .

الحسابي والوسيط ومعامل ارتباط البسيط وقيمة معامل الالتواء وقانون (T) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة .

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج:

الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدى لمتغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة .

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س-	ع ±	س-	ع ±		
مستوى الأداء	درجة	3.4	0.90	6.42	0.5447	3.57	دال معنوي*
التحصيل المعرفي	درجة	7.01	1.12	33.2	3.16	4.03	دال معنوي*

جدول (6) معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة *قيمة (ت) الجدولية 2.14 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (14)

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدى لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية (تعليم التوليدي).

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س-	ع ±	س-	ع ±		
مستوى الأداء	درجة	3.5	0.867	7.712	0.480	8.91	دال معنوي*
التحصيل المعرفي	درجة	11.73	4.12	51.57	3.43	27.08	دال معنوي*

*قيمة (ت) الجدولية 2.14 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (14)

من الجدول (7) تبين معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة تعلم التوليدي وبعد إن فرغ الباحثون من اختبارات البعدية للمجموعتين البحث عمداً إلى تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً كما في الجدول (8) .

الجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين البعدى لمتغيرات الدراسة لدى افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة).

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س-	ع ±	س-	ع ±		
مستوى الأداء	درجة	6.42	0.5447	7.7125	0.4801	4.31	دال معنوي*
التحصيل المعرفي	درجة	33.2	3.16	51.57	3.42	21.24	دال معنوي*

*بلغت قيمة ت الجدولية (2.04) تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (28).

من الجدول (8) تبين معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث.

3-2 مناقشة نتائج البحث:

يتضح لنا من خلال عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية إن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات كافة المعتمدة ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو

الملاحق:

ملحق (1) يوضح اسماء الخبراء واللقابهم العلمية

(أ)

ت	الاسم الثلاثي	التخصص
1	ا.د صريح عبد الكريم	ساحة والميدان
2	ا.د. محجوب إبراهيم ياسين	اختبارات
3	ا.م.د مؤيد عبد الرحمن حديث	تعلم حركي

(ب)

ت	الاسم الثلاثي	التخصص
1	ا.د. محجوب إبراهيم	الاختبارات
2	ا.د. نبيل عبد الوهاب	طرائق تدريس
3	ا.م.د. إسماعيل عبد زيد	طرائق تدريس
4	ا.م.د مؤيد عبد الرحمن	تعلم حركي ساحة والميدان

(ج)

ت	الاسم الثلاثي	التخصص
1	ا.د. نبيل عبد الوهاب احمد	طرائق تدريس
2	ا.م.د. اسماعيل عبد زيد عاشور	طرائق تدريس

4-الخاتمة:

على ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة استنتج الباحثون التالي:

1-إن لفاعلية التعليم التوليدي تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح .

2-هناك فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح .

3-إن استراتيجية التعلم التوليدي هي أفضل في تعلم الأداء والتحصيل المعرفي لفعالية رمي الرمح .

4-إن استعمال استراتيجية التعلم التوليدي أعان بصورة كبيرة على تقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من المتعلمين.

5-تتمتع الثقة بالنفس لدى الطلاب بسبب الخبرات التي تمنحها التعليم التوليدي من خلال التنظيم المنظم للوحدات التعليمية.

فيما يوصي الباحثون التالي:

1-إجراء الكثير من الدراسات التجريبية لاختبار فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي .

2-حث التدريسيين ودعمهم على استعمال هذه الاستراتيجيات في عملية التعليم .

3-ضرورة الاهتمام بإدخال استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم فعاليات الساحة والميدان الأخرى وفي المراحل السنوية المختلفة .

4-ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب واستراتيجيات التعلم المختلفة حديثة لغرض تعلم وتطوير مستوى الأداء الفني لفعالية رمي الرمح .

المصادر:

- [1] إبراهيم المومني وآخرون؛ تدريس العلوم من خلال الأفكار البديلة التي يحملها طلبية المرحلة الأساسية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 300، العدد 2، الجامعة الأردنية، 2003 .
- [2] أمال أحمد؛ أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العملية، المؤتمر العلمي العاشر، المجلد الأول، 2006 .
- [3] محمد حسن علاوي، وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: القاهرة، دار الفكر العربي، 1999 .
- [4] Brown , :Measuring classroom Achievement ,Holt Rinehart & Winston , New York ,1981.

ملحق (2) وحدة تعليمية وفقا لنموذج التعلم التوليدي

المرحلة	الخبرات والأنشطة	دور الطالب	ملاحظات
الطور التمهيدي	أعطي مقدمة عن الأداء الحركي لرمي الرمح بمرحلة فنية بشكل عام (أعدادها ودورها في الأداء فوائدها وتسلسلها) اطرح الأسئلة التالية للتعرف على أهم تمارين المساعدة والتي تخدم الفعالية قيد الدراسة ، بحيث يجيب الطالب بشكل فردي على هذه الأسئلة.	أن يجيب على الأسئلة التي يطرحها المعلم دون تعليق من المعلم	
الطور التركيزي	بعد عرض مقدمة عن الأداء الحركي لرمي الرمح بمرحلة فنية بشكل عام (أعدادها ودورها في الأداء فوائدها وتسلسلها) دون أن أشرحه. اطلب من الطلاب في كل مجموعة على حدة التفاوض فيما بينهم ليصلوا بين مراحل الفعالية لفعالية رمي الرمح وتمارين المساعدة لكل مرحلة .	صياغة المفهوم بشكل جماعي بعد التفاوض في مجموعات فيما بينهم	ما مدى العلاقة بين المفاهيم مراحل الفعالية وتمارين المساعدة
الطور المتعارض " التحدي	أدير النقاش والحوار بين المجموعات بحيث نتوصل معا إلى فهم صحيح وشامل لمرحلة الفعالية ، أتيح الفرصة للطلاب بإبداء آرائهم وملاحظاتهم . ادعم الإجابات السليمة واعززها وأحسن الإجابات التي بها نقص أو شائبة وربط بين المراحل الفنية لرمي الرمح وبعض التمارين التعليمية التي تخدم الفعالية ، وتصحيح مفاهيمهم إن كانت خاطئة .	يبدى رأيه ثم التوصل للمفهوم من خلال نقاش مفتوح وعم يقدم الطلاب ما يعرفونه عن تمارين المساعدة	هل كانت هناك صعوبة في الوصول إلى ربط تمارين بالمرحلة الفنية اذكر هذه الصعوبات؟
طور التطبيق	بطريقة المقارنة من خلال العرض الصوري أفلام التعليمية لماذا قسمت المراحل الفنية ؟ ما هي التمارين المساعدة ؟ وأهميتها ما مسافة مرحلة الرضفة التقريبية ؟ أهميتها ؟ لماذا ما هي أنواع مسكات الرمح؟ ما هي وضعية الأصابع فيها؟ أين يمسك الرمح في أي طرف . مرحلة الرمي ؟ أين توجد الرمح في هذه المرحلة؟ وضعية الجذع الرامي؟ هل تحتوي على نقل حركي عند الأداء ؟ كيف تفسر هذا . ؟ صف مرحلة التغطية ؟ كيف يكون حركة الرجل؟ كيف المحافظة على مركز الثقل الجسم في مكانه قدر المستطاع؟ ما هي التمارين التي تخدم هذه الفعالية؟ و ما هي الحالات التحكمية ؟	الاستعانة بالأفلام التعليمية للإجابة عن الأسئلة، بشكل مجموعات .	هل تم توسيع نطاق المفهوم وتطبيقه في المواقف كما يجب؟